

كلية الإدارة والاقتصاد
الجامعة المستنصرية

الإبداع التقني وأثره في تحقيق الميزة التنافسية

دراسة تحليلية لأراء عينة
من مديري المنظمات الصناعية

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية
كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم إدارة الأعمال

من قبل الطالب
بشار محمد خليل العبيدي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور
علي جاسم محمد العبيدي

بغداد

٢٠٠٥ م

١٤٢٦ هـ

المستخلص:

يتحقق نجاح المنظمات وتقدمها اليوم من خلال الإبداعات التقنية التي تؤمن رغبات الزبائن واحتياجاتهم.

والإبداع التقني هو أحد المداخل المتبعة للبقاء والتكيف مع تغييرات بيئة العمل السريعة وتحقيق ميزة تنافسية في السوق.

وقد سعت الدراسة إلى تحديد علاقة مكونات الإبداع التقني بوصفها متغير مستقل والمتمثلة بـ (تقديم منتج جديد، تحسين منتج حالي أو قديم، تصميم عملية إنتاجية جديدة، تحسين عملية إنتاجية قائمة)، والميزة التنافسية بوصفها متغير معتمد من خلال مؤشراتها (الكلفة، الجودة، المرونة، التسليم).

وتجلى هدف الدراسة ببعدين، أولهما نظري، وتمثل بتقديم إطار فكري لموضوع الدراسة، وثانيهما ميداني أو تطبيقي، تمثل في دراسة وتحديد تأثير الإبداع التقني في تحقيق الميزة التنافسية في المنظمات الصناعية العراقية.

واستهدفت الدراسة الإجابة عن التساؤلات، ثم بلورة الإطار النظري في ضوء هذه التساؤلات، وصياغة فرضيات اختبرت العلاقات ارتباطاً وتأثيراً، وكذلك التباين بين متغيرات الدراسة.

وقد تم جمع البيانات من (٧٢) مديراً في (١٢) شركة من شركات وزارة الصناعة والمعادن، معتمداً على الاستبانة بوصفها أداة للقياس، وباستخدام عدد من الأساليب الإحصائية كالوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف، ومعامل التحديد، والنسب المئوية، والوسيط، ومتوسط الرتب، واختبار (Z)، وقيم الميل الحدي، ومعامل ارتباط الرتب لـ (Spearman) لاختبار فرضيات الارتباط، وقيمة (F) لنماذج الانحدار البسيط لاختبار فرضيات التأثير، واختبار (Kruskal – Wallis).

وقد توصلت نتائج اختبار الفرضيات وتحليلها وتفسيرها إلى وجود علاقة اثر وارتباط ذات دلالة معنوية إحصائياً بين متغيرات الإبداع التقني والميزة التنافسية، وكذلك عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين الشركات عينة الدراسة.

وقد خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات تخص القطاع الصناعي العام وبعض المقترحات بصدد الدراسات المستقبلية.